ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر **فهو أخو العصوبة** بالنفس **المفضلة** على غيرها من أنواع العصوبة وعلى الفرض كما اخترته في الشرح وهذا تعريف للعاصب بالحكم والتعريف بالحكم دوري كما هو معلوم عند العقلا وأحكام العاصب بنفسه هي ثلاثة ذكر منها اثنين وترك الثالث وهو أنه إذا استغرقت الفروض التركة سقط إلا الأخوة الأشقا في المشركة وإلا الأخت في الأكدرية وسيأتيان إن شاء الله تعالى وإنما ترك المصنف هذا الثالث للعلم به من الثاني والعاصب بغيره ومع غيره كالعاصب بالنفس في هذه الأحكام إلا الحكم الأول ثم بعد تعريفه للعاصب بهذا التعريف المتقدم شرع في عدهم وهم خمسة عشر ولما لم يستوف عدتهم أتى بكاف التمثيل فقال **كالأب والجد** أبي الأب وجد الأب **وجد الجد** وإن علا **والابن عند قربه** وهو ولد الصلب **والبعد** وهو ابن الابن وإن سفل بمحض الذكور كما تقدم **والأخ** للأبوين أو لأب لا لأم بدليل ما سبق في الفروض **وابن الأخ** لأبوين أو لأب لا لأم بدليل ما سبق في الجمع على أنهم هم الرجال **والأعمام** لأبوين أو لأب لا لأم بدليل ما سبق أيضا وكأعمام الميت أعمام أبيه وأعمام جده وهكذا **والسيد المعتق ذي الإنعام** بالعتق ذكرا كان أو أنثى **وهكذا بنوهم جميعا** أي بنو الأعمام وبنو المعتقين وإن نزلوا بمحض الذكور قال الشيخ بدر الدين سبط المارديني رحمه الله تعالى في شرح الكتاب وفيه نوع قصور حيث اقتصر على ابن المعتق وسكت عن باقي عصبته المتعصبين بأنفسهم انتهى ويمكن الجواب عنه بأنهم دخلوا في قوله سابقا أو الموالي ولم يبين كل المصنف رحمه الله تعالى بحيث المال كما ذكره سابقا في ازكما **فائدة** قال البيضاوي رحمه الله تعالى

في تفسير

في تفسير قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا إن جميعا حال في اللفظ تأكيد في المعنى كأنه قيل اهبطوا أنتم أجمعون ولذلك لا يستدعي اجتماعهم على الهبوط في زمان واحد كقولك جاؤوا جميعا انتهى فكذا هنا كأنه قيل فكل بنوهم أجمعون ولا يستدعي أن يكون المراد مجتمعين وهو حال من المضاف وهو بنوهم والله أعلم ووفق **فكن لما أذكره** أي من الأحكام **سميعا** أي سامعا سمع تفهم وإذعان ثم اعلم أنه إذا اجتمع عاصبان فأكثر فتارة يستويان أو يستوون في الجهة والدرجة والقوة فيشتركان أو يشتركون في المال أو ما أبقت الفروض وتارة يختلفون في شيء من ذلك فيحجب بعضهم بعضا وذلك مبني على قاعدة ذكرها الجعبري رحمه الله تعالى في بيت واحد فقال

فبالجهة التقديم ثم بقربه ... وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا

وذكر المصنف بعضها بقوله **وما لذي** الدرجة **البعدى** وإن كان قويا **مع** الوارث **القريب** إذا كان من جهة واحدة **في الإرث من حظ ولا نصيب** لحجبه بالأقرب منه درجة وإن كان ضعيفا كابن أخ لأب وابن ابن أخ شقيق فلا شيء للثاني مع الأول إجماعا لكونه أبعد منه درجة وإن كان أقوى من الأول وكابن وابن ابن وإن لم يدل به وكأب وجد وكابن أخ شقيق وابن ابن أخ شقيق أو لأب وكعم شقيق أو لأب وابن عم شقيق أو لأب فلا شيء للثاني مع الأول لبعده في جميع هذه الصور **فائدة** ما هذه حجازية ولذي البعدى خبرها مقدم وجاز تقديمه لكونه جارا ومجرورا ومن حظ اسمها مؤخر وهو مجرور بمن الزائدة لتنصيص العموم وسوغ زيادتها سبق النفي وكون مجرورها

Copyright © King Saud University